

المؤتمر الرابع لخبراء منظمة المؤتمر الإسلامي

هذه البلاد. النقطة المهمة في جميع الحالات المذكورة، هي تحديد الهدف، وتصميم الآليات اللازمة لبلوغه بحسب النموذج الإسلامي المنتخب. كما إن حالات مثل الإستمتاع بالمعالم الثقافية والطبيعية أثناء السياحة الداخلية، لا يمكن أن تمثل هدفاً مناسباً للمخططين وصنّاع القرار. لقد اتبع السياح على طول التاريخ، بما في ذلك الوقت الراهن، نموذجاً واحداً في محفزاتهم على السياحة والسفر، وقد تشتت درجاته أو تضعف بعض الشيء. وقد مرّ بنا أن هذه المحفزات تنضوي في أربع فئات رئيسة هي المحفزات النفسية، والإقتصادية، والعلمية، والإتصالية. أما الذي سبب انبثاق نماذج متباينة على امتداد التاريخ لا سيما في الحقبة الحالية، فهو الآليات والأدوات المبتكرة من قبل المضيّفين بغية تحقيق مطامحهم من هذه الظاهرة. مع أن السائح قد يدخل البلاد لغايات ثقافية، غير أن نظرة المضيّف له ربما اقتضت على كونه مصدراً مالياً، لذلك تصمم الآليات السياحية لذلك البلد بالشكل الذي يدفع السائح إلى ذلك الإتجاه. والمحصلة النهائية هي أن الرؤية الإسلامية التي تنطوي على غايتين رئيسيتين من السير في آفاق الأرض هما المعرفة والإتصال. ينبثق مفهوم العبادة من عملية المعرفة والنظر في التاريخ والطبيعة بوصفهما مصدران مهمان للمعرفة. ويرتكز مفهوم الأمة والدعوة على عملية الإتصال بالمسلمين وغير المسلمين. وتشكل هذه المفاهيم الأهداف الأساسية لتنمية السياحة إلى جانب الأهداف الأخرى التي لا سبيل إلى نكرانها.